



ستوكهولم بعد 50 عاماً: عافية الكوكب من
أجل ازدهار الجميع - مسؤوليتنا، فرصتنا
ستوكهولم، 2 و3 حزيران/يونية 2022

حوار القيادة 2: تحقيق التعافي المستدام والشامل للجميع من جائحة مرض فيروس كورونا

ورقة معلومات أساسية من الأمانة

أولاً - نبذة عن حوارات القيادة

- 1- إن اجتماع ستوكهولم بعد 50 عاماً هو الاجتماع الدولي للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم في حزيران/يونيه 1972، وهو احتفال ووقت للعمل والمشاركة الجريئين. ويوفر الاجتماع فرصة للتفكير والتواصل وتعجيل الإجراءات وتوسيع نطاقها من أجل بناء مستقبل أفضل على كوكب سليم وتحقيق الازدهار للجميع.
- 2- وقد تم تسليط الضوء على أهمية الكوكب السليم لتقدم البشرية وازدهارها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأكدها استمرار الأزمة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). فتدهور الكوكب يفرض حدوداً على الرفاهية والازدهار، ويضع عقبات أمام مستقبل أفضل. وتعد المذكرة المفاهيمية المعنونة "ستوكهولم بعد 50 عاماً: عافية الكوكب من أجل ازدهار الجميع - مسؤوليتنا، فرصتنا"⁽¹⁾ مقدمة للتحدي العالمي المتمثل في تحقيق كوكب سليم ولفرص التعبير عن التزام متجدد في الاجتماع الدولي.
- 3- والهدف من حوارات القيادة في اجتماع ستوكهولم بعد 50 عاماً هو إشراك الحكومات والمنظمات الدولية وقطاع الأعمال ودوائر الصناعة، ومنظمات المجتمع المدني - بما في ذلك منظمات الشباب والنساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمجتمعات الريفية - وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة في تبادل للأفكار المتعلقة بالفرص الممكنة للتغلب على الحواجز التي تعترض التنفيذ، وربط الإجراءات، وخلق مسارات جديدة بين الأجيال للتغيير لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 4- وتعكس ورقة المعلومات الأساسية هذه المناقشات التي جرت خلال الجولة الأولى من اجتماعات الفريق العامل غير الرسمي في آذار/مارس 2022 ومداخلات الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال الاجتماع التحضيري لاجتماع ستوكهولم بعد 50 عاماً المعقود في 28 آذار/مارس 2022 في نيويورك تحت رعاية الجمعية العامة. وتشتمل الرسائل الرئيسية الصادرة عن الاجتماع التحضيري ذات الصلة بحوارات القيادة الثلاثة على التركيز على مشاركة مجموعات الشباب والأهمية الأساسية للمساواة بين الأجيال في النتائج المحتملة للاجتماع الدولي.

5- ويتناول حوار القيادة 2، وموضوعه "تحقيق التعافي المستدام والشامل للجميع من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)"، الإجراءات المحددة اللازمة للتعافي من جائحة كوفيد-19 وآثارها السلبية على الناس، الكوكب والازدهار وإعادة العالم إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً- السياق والمسائل

6- لا تزال البلدان والمجتمعات المحلية تتعافى من آثار جائحة كوفيد-19 والتدابير الوطنية المتخذة للتصدي لها بعد عامين من اجتياحها لأول مرة لجميع أنحاء العالم. وقد تم فقدان⁽²⁾ أو استبدال أكثر من 100 مليون وظيفة في القطاعين الرسمي وغير الرسمي، وإنفاق⁽³⁾ تريليونات الدولارات لإنقاذ الشركات والعائلات والاقتصادات. وكان للجائحة آثار مدمرة على الأمن الغذائي والتغذية على مستوى العالم - عانى أكثر من 800 مليون شخص في العالم من الجوع في عام 2020، بزيادة قدرها 160 مليون شخص مقارنة بعام 2019⁽⁴⁾. وتواجه الآن الأسر والمجتمعات المحلية التي تعيش في فقر وفي سياقات ضعف تحديات أكبر لبقيائها. وقد أثرت الجائحة بشكل غير متناسب على النساء والفتيات، وهو وضع يعكس هشاشة التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين⁽⁵⁾. وتواجه العديد من البلدان النامية والأسر مستويات متزايدة من الديون التي لا يمكن تحملها. وقد أصبح العالم أكثر انقساماً وانعداماً للمساواة وغير مستدام. وللأسف، فإن جزءاً كبيراً من عمليات الضخ غير المسبوق للموارد المالية والنقدية عزز العمل كالمعتاد⁽⁶⁾. والنمو السكاني، والتوسع الحضري، والنزاع، وتغير المناخ، وتدهور البيئة، وتزايد الأنماط غير المستدامة لاستخراج الموارد، والإنتاج والاستهلاك، كلها عوامل تختبر قدرة الأرض على الصمود. ولا تهدد البيئة سريعة التدهور الرفاه الاجتماعي والاقتصادي فحسب، بل إنها تهدد أيضاً تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحماية حقوق الإنسان الأساسية.

7- وهناك علاقة وثيقة بين المناخ المتغير، وفقدان التنوع البيولوجي، وتدهور النظم الإيكولوجية، وزيادة مستويات التلوث بالمواد الكيميائية والنفايات، والتصحر، وتدهور الأراضي، والفيضانات والجفاف، والفقر، وعدم المساواة، والنزاع وهناك حاجة إلى جهود تآزرية لمعالجتها. وينبغي وضع إطار للتعافي المستدام والشامل للجميع والأخضر من جائحة كوفيد-19 في سياق أزمة الكوكب الثلاثية وعدم المساواة على مستوى العالم. كما ينبغي أن يدعم التعافي خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، وإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030 وأن يسترشد بها. وهناك حاجة أيضاً إلى بذل جهود لزيادة كفاءة استخدام الموارد والاقتصاد الدائري، لضمان الانتقال إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، والاهتمام بشكل خاص بالبلدان النامية. وتعتبر النهج المناصرة للفقراء والمستجيبة للمنظور الجنساني والشاملة للجميع والقائمة على حقوق أساسية لضمان التقدم نحو الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة التي تعود بالنفع على الناس والكوكب.

(2) منظمة العمل الدولية، "مرصد منظمة العمل الدولية: كوفيد-19 وعالم العمل"، الطبعة الثامنة، و"التقديرات والتحليلات المحدثة" (27 أكتوبر/تشرين الأول 2021).

(3) على النحو الذي يتبعه المرصد العالمي للتعافي (<https://recovery.smithschool.ox.ac.uk/tracking/>).

(4) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم - 2021: تحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتوفير أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع (منظمة الأغذية والزراعة: روما، 2021).

(5) هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ما بعد كوفيد-19: خطة نسوية من أجل الاستدامة والعدالة الاجتماعية (2021).

(6) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، هل نعيد البناء بشكل أفضل؟ أدلة من عام 2020 ومسارات للإنفاق على التعافي الأخضر الشامل للجميع (2021).

ألف - إجراءات التعافي في القطاعات الرئيسية وسلاسل القيمة المتأثرة بجائحة كوفيد-19

8- ستحتاج عمليات التعافي المستدامة والشاملة للجميع إلى التركيز على القطاعات العالية الأثر الأكثر تضرراً من كوفيد-19، مثل قطاعات الغذاء والطاقة والصناعة التحويلية⁽⁷⁾. وينبغي أن تهدف الإجراءات المتضافرة المتخذة للتعافي إلى تحسين الإدارة بشكل عام من خلال النهج القائمة على النظم. وسيطلب التحول التفكير والعمل خارج الحدود القطاعية لمعالجة المحركات الرئيسية للممارسات غير المستدامة واعتماد تدخلات مستهدفة وفعالة من حيث التكلفة. وعند إعادة النظر في تحول القطاعات الرئيسية، سيكون من المهم إعادة التفكير في كيفية تعزيز الاتساق العام للسياسات في النهوض بنهج الاقتصاد الدائري وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛ وتمويل التحول، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم إلى البلدان النامية؛ وتخفيف الأثر الاجتماعي والاقتصادي للعملية؛ وإبلاغ المستهلكين وتحفيزهم؛ وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي؛ وتخصيص الموارد للحد من وطأة الفقر؛ وخلق فرص عمل وتحسين جودة العمل؛ وإعادة توازن الحصول على الخدمات الأساسية وخطط الحماية الاجتماعية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والقطاع غير الرسمي، بما في ذلك للنساء؛ وتعزيز الصحة العامة وخدمات الرعاية؛ وبناء بنية تحتية قوية وقادرة على الصمود؛ والنهوض بالتحول الرقمي؛ وإقامة شراكات وتعزيز تعلم الأقران بين البلدان.

9- وعبر القطاعات العالية الأثر، من المهم بنفس القدر خلق فرص العمل، وبناء المهارات، والتعاون في مجال التكنولوجيا، وتعزيز القدرات التي تبني المزيد من القدرة على الصمود على جميع المستويات للتصدي للتحديات المعروفة وغير المعروفة. وتعد هذه الاعتبارات أساسية للانتقال العادل لجميع البلدان، ولا سيما الأكثر فقراً، والنساء، والرجال والشباب الذين يعيشون في فقر وفي أوضاع ضعف⁽⁸⁾.

10- وسيطلب تحقيق التعافي المستدام والشامل للجميع تخطيط واعتماد تدابير تحفيزية تتواءم مع أولويات المناخ والتنوع البيولوجي وتشمل حلولاً قائمة على الطبيعة ونهجاً قائمة على النظم الإيكولوجية. وسيؤدي ذلك إلى زيادة مساءلة المؤسسات المالية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تحويل القطاعات الرئيسية وسلاسل القيمة المتأثرة بالجائحة.

باء - تسخير الابتكار والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية، لأغراض الشفافية والإفصاح

11- يمكن أن يؤدي إعطاء الأولوية للتحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين في القطاعات العالية الأثر إلى تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة، وغالباً في غضون أطر زمنية قصيرة. وينبغي أن تشمل تدابير التعافي على توفير التكنولوجيات المبتكرة المطلوبة لدعم تحول القطاعات العالية الأثر. ويعد التعاون في مجال التكنولوجيات الخضراء أساسياً في سياق التعافي المستدام، ولكنه غالباً ما يعوقه نقص الموارد البشرية والحصول على التكنولوجيا والتمويل.

12- وفي هذا السياق، يمكن أن تعجل الرقمنة عمليات التعافي المستدام من خلال استخدام تحليلات البيانات المتقدمة والمتكاملة للقرارات المتعلقة بالسياسات والاستثمار؛ وآليات التمويل الأخضر الجديدة؛ وزيادة الشفافية وإمكانية التتبع والمساءلة بشكل جذري؛ وإدارة البيئة بشكل أفضل من خلال البيانات الدقيقة والمتاحة في الوقت المناسب؛ والمشاركة الأفضل لأصحاب المصلحة؛ والمستهلكين الأكثر استنارة؛ وخيارات أنماط الحياة الأكثر استدامة وإنصافاً. غير أن التكنولوجيات الرقمية والابتكار يمكن أن تؤدي أيضاً إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة والسلوكيات غير المستدامة وأن تتسبب في "تأثير مرتد" على استخدام الطاقة، واستهلاك المواد الخام وإنتاج منتجات من النفايات

M. Lenzen and others, "Implementing the material footprint to measure progress towards SDGs 8 and 12", (7) *Nature Sustainability* (9 Dec. 2021), and the following data sources: SCP Hotspot Analysis Tool results, available via <http://scp-hat.lifecycleinitiative.org/sector-profiles/>; International Resource Panel reports, available at <https://www.resourcepanel.org/reports>; Circle Economy, *The Circularity Gap Report 2022* (2022); United Nations Environment Programme, *Inclusive Wealth Report 2018* (2018); Intergovernmental Panel on Climate Change reports, available at <https://www.ipcc.ch/reports/>; United Nations Environment Programme, *Emissions Gap Report 2021* (2021); Stockholm Environment Institute, International Institute for Sustainable Development, Overseas Development Institute, E3G and United Nations Environment Programme, *The Production Gap: 2021 Report* (Stockholm Environment Institute, 2021); United Nations Environment Programme, *GEO for Cities: Towards Green and Just Cities* (2021).

(8) منظمة العمل الدولية، مبادئ توجيهية للانتقال العادل نحو اقتصادات ومجتمعات مستدامة بيئياً للجميع (2015).

غير القابلة لإعادة التدوير. ويجب أن يأخذ التحول الرقمي لسلاسل القيمة للقطاعات العالية الأثر في الاعتبار هذه العواقب السلبية ويخففها، وكذلك تلك القائمة في مجالات محو الأمية الإلكترونية والمهارات، والفجوة الرقمية في التوصيلية والحصول على التكنولوجيات، وسياسة حماية البيانات الشخصية والمنافسة وغيرها من التحديات التي تواجه تبني التكنولوجيات الجديدة، ولا سيما في الاقتصادات النامية.

جيم- الاستفادة من التعاون العالمي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

13- سيتطلب التغلب على التحديات العالمية شراكات عالمية أقوى. ويعد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أكثر أهمية من أي وقت مضى. وسيتعين على التعاون العالمي أن يتضمن التطوير المشترك للتكنولوجيا، والتعاون والتكرار، وتعزيز البنية التحتية والمهارات، وزيادة الوصول إلى البيانات، وتبادل المعرفة من أجل بناء القدرات.

14- ويمكن أن يساعد التعاون المعزز للبلدان النامية على التعلم من بعضها البعض، والنمو بشكل أكثر استدامة، وسد فجوات الدخل وبناء الثقة. وفي الوقت نفسه، سيسهم في تحقيق كوكب مزدهر وسليم يتمتع بالقدرة الكافية على الصمود لدعم المجتمعات البشرية الشاملة للجميع والقدرة على الصمود.

ثالثاً- الرسائل الرئيسية والإجراءات العاجلة الموصى بها

الرسالة 1: هناك حاجة عاجلة إلى تحول على نطاق المنظومة للقطاعات العالية الأثر لتعجيل التحول إلى الاستهلاك والإنتاج الأكثر استدامة، بما في ذلك من خلال اعتماد نهج الاقتصاد الدائري.

(أ) ينبغي أن تستهدف تدخلات التعافي المستدامة والشاملة للجميع في القطاعات العالية الأثر بصمتها على الكربون والطبيعة والمواد والتلوث وعلاقتها بالنتائج المحلي الإجمالي والازدهار للجميع.

(ب) ينبغي أن تسترشد عملية تنفيذ التحولات على نطاق المنظومة بالاحتياجات والظروف الاقتصادية والاجتماعية المحددة لمختلف المناطق والبلدان، وأن تدعمها شراكات عالمية.

(ج) على الصناعات المسؤولة أن تؤدي دوراً رئيسياً في توسيع نطاق التعاون مع صانعي السياسات للمشاركة في تطوير الحلول ونشرها وتعجيل التحول. ولضمان مستقبل يشمل فرص عمل وازدهاراً للجميع، سيكون من الضروري إشراك الجهات الفاعلة من القطاع الخاص منذ البداية، وضمان المشاركة الواسعة لأصحاب المصلحة في الصناعة والقطاع الخاص، بما في ذلك المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

(د) عانت المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من الجائحة⁽⁹⁾ أكثر من غيرها، وينبغي مواصلة دعمها للتعافي والاضطلاع بدور حاسم في تحقيق التعافي الشامل للجميع والتحويلي.

(هـ) تعد النظم الزراعية الغذائية المستدامة أساسية لتحقيق التعافي الشامل للجميع والمستدام. وينبغي أن تصبح ذات أثر إيجابي على الطبيعة، وتعزز رفاهية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتتصدى لهدر الأغذية، وتضمن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتستخدم التكنولوجيا المبتكرة والبيانات، وتعمق التعاون مع القطاع الخاص لأغراض التمويل.

(و) ينبغي أن تؤدي الإجراءات المتخذة في سياق التعافي إلى زيادة قدرة سلاسل الإمداد على الصمود في وجه الصدمات المستقبلية، ولا سيما بالنسبة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وأن تضمن مشاركتها في نظام التجارة العالمي، ولا سيما مشاركة المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

(ز) سيكون الدعم التقني والمالي ضرورياً لتعجيل الانتقال إلى سلاسل قيمة منخفضة الكربون وفعالة في استخدام الموارد وذات أثر إيجابي على الطبيعة وشاملة للجميع وقادرة على الصمود.

(9) مركز التجارة الدولي، آفاق تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام 2021: تمكين التعافي الأخضر (2021).

الرسالة 2: يجب أن تتواءم تدفقات الاستثمار الموجهة للتعافي المستدام والشامل للجميع مع أولويات المناخ والتنوع البيولوجي ويجب أن تعمل على تبديد الشواغل المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والتنمية والضمان الاجتماعي في سياق زيادة مساءلة المؤسسات المالية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين فيما يتعلق بالتقدم المحرز.

(أ) إن الوفاء بالالتزامات ووسائل التنفيذ ذات الصلة عنصر أساسي لإعادة بناء الثقة وإقامة الشراكات وتعزيزهما كأساس لتجديد تعددية الأطراف والشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

(ب) هناك حاجة إلى مجموعة واسعة من التدخلات لتهيئة الظروف المواتية لعملية التعافي المستدامة والشاملة للجميع، بما في ذلك الحد من الكربون؛ واستمرار التقدم نحو التخلص من الوقود الأحفوري؛ واستعادة النظم الإيكولوجية؛ وتعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛ وإصلاح الدعم؛ وسياسات الاستثمار الأخضر؛ والمشتريات العامة المستهدفة؛ والتحول إلى نماذج أعمال بديلة خضراء؛ والحصول على تمويل المناخ والطبيعة وتعبئته.

(ج) ينبغي أن تتبنى القطاعات العالية الأثر ابتكارات اجتماعية وسياساتية واسعة لتعزيز القيمة وزيادة رفاهية الإنسان لصالح الجميع، استناداً إلى وسائل التنفيذ المبتكرة التي تزيد قوة النسيج الاجتماعي وشبكات الأمان.

(د) يجب أن تضمن هذه التدخلات أيضاً أن يكتسب الناس مجموعات المهارات اللازمة لاقتصاد الغد، الذي سيكون موصولاً رقمياً وسيضع البلدان والأفراد والشركات في موضع يتيح إضافة قيمة وبناء الاقتصاد الدائري والقدرة على الصمود من أجل انتقال عادل⁽¹⁰⁾.

(هـ) ينبغي أن يؤدي الشباب والنساء والمجتمعات الريفية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية دوراً مركزياً في عمليات التعافي المستدامة والشاملة للجميع والقدرة على الصمود.

(و) ينبغي أن يعزز التعافي القيادة الشاملة للجميع، والتكافؤ بين الجنسين في المؤسسات وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات عبر جميع القطاعات، بهدف تحقيق الاستدامة وإقامة العدالة الاجتماعية للجميع.

الرسالة 3- يعد تعزيز التعاون للحصول على التكنولوجيات الخضراء والرقمية أساسياً لتعجيل عمليات التعافي الأخضر وتوسيع نطاق الإجراءات وتعميمها ورصدها.

(أ) هناك حاجة إلى التعاون لتوفير إمكانية الحصول على التكنولوجيات الخضراء والرقمية من أجل تعجيل التعافي المستدام. وينبغي أن يشمل هذا التعاون بناء القدرات وتحسين الحصول على التكنولوجيا والتمويل، كما ينبغي أن يشمل البحث والتطوير وتعزيزهما والمشاركة في إنشائهما، وتطوير القدرات التكنولوجية القطرية، بما في ذلك تمكين الحلول الرقمية المحلية، وخفض تكلفة التكنولوجيات القائمة.

(ب) ينبغي للرقمنة في سياق التعافي الأخضر أن تتيح زيادة الوصول الرقمي، والشفافية، وإمكانية التتبع، والاستدامة، والمساءلة بشكل جذري؛ ومشاركة أفضل وأوسع نطاقاً لأصحاب المصلحة؛ ومستهلكين أكثر استنارة؛ وخيارات أنماط حياة أكثر استدامة وإنصافاً. وينبغي أن يعجل التحول الرقمي التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(ج) يتطلب تسخير إمكانات التكنولوجيات الرقمية لتحقيق نتائج استدامة أفضل تعاوناً بين الحكومات والمؤسسات ومنتمي مستخدمي البيانات الآخرين. وستتطلب الاستفادة الكاملة من هذه الفرص من صانعي السياسات والمنظمات الدولية وقادة الأعمال والأفراد إعادة التفكير جذرياً في الثورة الرقمية لضمان أن تصبح أصلاً استراتيجياً وتولد نتائج أكثر شمولاً وشفافية وابتكاراً.

(10) منظمة العمل الدولية، مبادئ توجيهية للانتقال العادل نحو اقتصادات ومجتمعات مستدامة بيئياً للجميع (2015).